

فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة

(THE EFFECTIVENESS OF A TRAINING PROGRAM IN THE DEVELOPMENT OF SOME OF SOCIAL SKILLS OF A SAMPLE OF PRESCHOOL CHILDREN)

جوخة بنت محمد بن سليم الصوافية¹
أسماء عبد الرحمن²

(Sawafi Jokha Mohammed Saleem,
Asma Abdul Rahman)

ملخص

فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة. هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة ، وتم تحديد ثلاث مهارات اجتماعية لتنميتها في هذه الدراسة وهي (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون)، تم تطبيق البرنامج على عينة قوامها (20) طفل من أطفال ما قبل المدرسة (4-6) سنوات من مدرسة سناو الخاصة بولاية المضبيي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، حيث أن العينة كانت مناصفة ما بين الأطفال الذكور (n1= 10) والإناث (n2=10). استخدم الباحثون مقياس الذكاء الاجتماعي الوارد في دراسة لقطامي و اليوسف (2010) الذي يتكون من مقياس مصور و استمارة ملاحظة للمعلمة . تم تطبيق القياس القبلي على عينة الدراسة ثم تنفيذ البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية (من اعداد الباحثون)، بعد الانتهاء من البرنامج تم تطبيق القياس البعدي وبعد اسبوعين تم تطبيق قياس المتابعة. فكانت نتائج الدراسة تشير إلى تحقق الفرضية الأولى وهي وجود فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية (التعاطف ، التواصل مع الآخرين ، التعاون) لدى أطفال ما قبل المدرسة في القياسين القبلي والبعدي تعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة، وكذلك فإن نتائج القياسين البعدي و المتابعة أشارت إلى تحقق الفرضية الثانية حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدي والمتابعة في المهارات الاجتماعية (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون) لدى عينة أطفال ما قبل المدرسة لصالح قياس المتابعة، حيث ارتفعت مهارات الأطفال في قياس المتابعة في المهارات الثلاث. أوصى الباحثون في نهاية البحث بتطبيق البرنامج الذي تقدمه الدراسة الحالية في مدارس التعليم قبل المدرسة بالسلطنة.

الكلمات المفتاحية : فاعلية ، برنامج تدريبي ، تنمية المهارات الاجتماعية

Abstract

The study aimed to measure the effectiveness of a training program in the development of some of social skills of a sample of preschool children. Three social skills have been identified to be developed in this study, namely, (empathy, communicate with others, cooperation). The program was applied to a sample of 20 children of pre-school children (4-6 years) from Sinaw Private School in sinew –al mudhaibi- al sharqia north - Sultanate of Oman. The sample was divided equally between males (n₁ = 10) and females (n₂ = 10).The researcher used a measure of social intelligence contained in the (Kitami and Yousef, 2010) study, which consists of photographer scale and a teacher form Note .The first measurement was applied on the study sample, then the training program (prepared by the researcher) was applied to develop the social skills. After completion of the program, the second measurement has been applied and two weeks after, the follow-up

¹ طالبة دكتوراه في التربية ، كلية دراسات اللغات الرئيسية ، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM)، 71800 نيلاي،
نجري سمبيلان ، هاتف: +06 7986760، البريد الإلكتروني: juka.sawafy@moe.om

² أستاذة مشاركة دكتوراه جامعية في التربية اللغوية ، كلية دراسات اللغات الرئيسية ، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
71800 نيلاي، نجري سمبيلان ، هاتف: +06 7986760، البريد الإلكتروني: asma@usim.edu.my

measurement has been applied. The results of the study confirm the first hypothesis which is a presence of statistically significant differences in the social skills (empathy, communicate with others, cooperation) with pre-school children in the first and second measurements. This is because of the training program used in this study. As well as the results of the first, second and the follow-up measurements confirms the second hypothesis which indicates that there are no statistically significant differences between the second and follow-up measurements in social skills (empathy, communicate with others, cooperation) among a sample of pre-school children. At the end of the study, the researcher recommended to apply the program provided by the current study in pre-education schools Oman.

Keywords: effectiveness, training program, social skills development.

GBSE Journal 2017

مقدمة

الطفولة المبكرة مرحلة هامة في حياة الإنسان، فهي أساس البناء الإنساني. ونوعية الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تشكل أساس نوعية حياته في مراحل نموه التالية، فهي مرحلة بدء التطور في حياته كإنسان، وبدء تشكيل خصائص شخصيته، فالطفل حياة تتطور وتنمو من خلال تفاعلها مع البيئة المحيطة به من ممارسات وخبرات، فالطفولة المبكرة هي مرحلة وضع الأسس المتينة والتوجه السليم لنوعية هذا التفاعل الذي من شأنه إحداث التعلم والنمو في كل مراحل الحياة في المستقبل (وزارة التربية والتعليم المصرية واليونيسكو، ب ت).

ومن بين التحديات الأكثر أهمية التي يواجهها العاملون مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة مساعدة الأطفال على اكتساب وتنمية مهارات التفاعل مع الآخرين، فالكثاب المهارات الاجتماعية التي تساعد الأطفال على الانسجام مع الأقران والكبار سيكون له تأثير هام على حياتهم (بلانشفورد وكلارك، 2005).

وتعتبر المهارات الاجتماعية من أهم المهارات التي يجب إكسابها للطفل، وتوضع أسس هذه المهارات في مرحلة الطفولة المبكرة، فيكتسب الطفل أسس التفاعل الاجتماعي السليم فيها. فالمهارات الاجتماعية تكسب الطفل القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الآخرين والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاحه في حياته الاجتماعية مستقبلاً (الصايغ، 2010).

مشكلة الدراسة

أظهرت الدراسات المختلفة أهمية تنمية المهارات الاجتماعية للطفل ويرى (روزنفايغ) أنه يوجد في مرحلة الطفولة المبكرة ما يسمى بالمرحلة الحرجة، وأن الطفل إذا لم يتلق أثناءها التنبيه الكافي، فإنه لا يستطيع تعويض ما ينجم عن عدم استثمار هذه المرحلة، ذلك لأن معظم أجزاء المخ – على سبيل المثال- تتعطل إذا لم يتم إثارتها بقدر كاف في عمر مبكر (نخلة، 2001).

فأي طفل يولد ولديه الاستعداد لأن يتفاعل معهم ويشاركهم، ولكن هذا الاستعداد يتطلب توفير ظروف بيئية مناسبة سواء داخل الأسرة أو الروضة لتنمو، وأن تكون هذه التربية مقصودة ومخطط لها بأهداف واضحة، فتوفير برامج تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة الروضة يسهم كثيراً في إعداد الطفل للتعامل مع محيطه الاجتماعي بإيجابيه، كما يسهم في إعداده لمرحلة التعليم المدرسي بعد ذلك بحيث يصبح قادراً على التعامل مع المشكلات التي تواجهه الأمر الذي ينعكس إيجابياً على أدائه الأكاديمي والمهني لاحقاً، ففي الدراسة التي أجراها مكليبلاند وميرسون والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة وأدائه الأكاديمي في المدرسة الابتدائية، فتوصل أن الأطفال الذين التحقوا بالصف الأول الابتدائي وهم مزودون بنسبة عالية من المهارات الاجتماعية أظهروا أداء أكاديمياً أفضل من نظرائهم والذين يمتلكون قدراً محدوداً من هذه المهارات (قطامي و اليوسف، 2010).

لقد ظهر جيل جديد من برامج التنمية الاجتماعية يستند إلى بحوث عملية وتستخدم في آلاف المدارس في بعض الدول المتقدمة، ولقد وجد المرربون في العصر الحاضر بأن الاهتمام على نحو نسقي بتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال يصاحبه ارتفاع مستوى انجازهم الأكاديمي، وتتناقص مشكلاتهم السلوكية، وتحسن جودة العلاقات التي تحيط بالطفل ويصبح الأطفال أكثر إنتاجية، ومسؤولية، وأعضاء مساهمين في المجتمع (حسين، 2007).

واستنادا إلى ما تقدم فقد اتضح للباحثين أهمية تنمية المهارات الاجتماعية للطفل باستخدام برامج منظمة وذات أهداف واضحة، وقد لاحظ الباحثون من خلال عملهم كأساتذة ومشرفين للتعليم قبل المدرسي بوزارة التربية والتعليم وبعد استقصاء المعلومات من بعض الجهات المعنية أن البرامج المتاحة للتطبيق في مدارس التعليم قبل المدرسي في السلطنة والتي تستهدف تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل غير متوفرة بالشكل الكافي. ومن هنا تتضح ضرورة بناء برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وقياس مدى فاعليته للاستفادة منه والعمل به في الميدان التربوي في مدارس التعليم قبل المدرسي بالسلطنة، حيث سيتم تصميم برنامج تدريبي من قبل الباحثين يتناول تنمية مهارات التعاطف، والتواصل مع الآخرين، والتعاون، وسيتم تطبيقه على عينة من أطفال ما قبل المدرسة قوامها (20) طفلا، حيث سيتم تطبيق قياس قبلي وبعدي ومتابعة باستخدام مقياس الذكاء الاجتماعي الوارد في دراسة (قطامي و اليوسف، 2010) لمعرفة مدى فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي على عينة الدراسة، وعليه فإن مشكلة الدراسة تتلخص في السؤال التالي: هل البرنامج التدريبي المقدم في هذه الدراسة له فاعلية في تنمية المهارات الاجتماعية (التعاطف، والتواصل مع الآخرين، والتعاون) لدى أطفال عينة الدراسة؟

فرضيات الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية فرضيتان رئيسيتان بغية التحقق منها على النحو التالي:

- 1- الفرضية الأولى:
" توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 05$, 0) في المهارات الاجتماعية (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون) لدى أطفال ما قبل المدرسة في القياسين القبلي والبعدي تعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة".
- 2- الفرضية الثانية:
" توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 05$, 0) بين القياسين البعدي والمتابعة في المهارات الاجتماعية (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون) لدى عينة أطفال ما قبل المدرسة".

أهمية الدراسة

تتبلور أهمية هذه الدراسة في جانبين نظري وتطبيقي فيما يلي تفصيل لكل منهما:

أولا: الجانب النظري

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من:

- أهمية الموضوع وهو المهارات الاجتماعية.
- الفئة المستهدفة وهي طفل ما قبل المدرسة.

ثانيا: الجانب التطبيقي

- هذه الدراسة تقدم برنامجا لتنمية المهارات الاجتماعية واثرائه لدى أطفال ما قبل المدرسة وما يمكن أن يترتب عليه من فائدة تطبيقية كما سبق ذكره.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج يهدف لتنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون) لطفل ما قبل المدرسة.

مصطلحات الدراسة

- 1- برنامج: يعرفه الباحثون إجرائيا على أنه مجموعة من الأنشطة والمواقف التعليمية والتي ستطبق على عينة الدراسة وتهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية المستهدفة في هذه الدراسة وهي (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون).
 - 2- المهارات الاجتماعية **Social Skills** : وتعرف بأنها: مجموعة الأعمال والأداءات و الأنشطة والخبرات التي يتعلمها طفل الروضة، ويكررها، ويتدرب عليها بطريقة منتظمة، حتى تدخل في أسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص والأشياء من حوله (حسونة، 2007).
- أما إجرائيا فيعرفه الباحثون بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص (طفل ما قبل المدرسة) على مقياس الذكاء الاجتماعي والمعد من قبل قطامي واليوسف (2010) في المهارات التالية (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون).

منهج الدراسة

استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة ، وقد استخدم الباحثون تصميم المجموعة الواحدة ، وسيتم إجراء القياس القبلي والبعدي والمتابعة على المتغير التابع، لاختبار فرضيات الدراسة

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الأطفال (4-6) سنوات من أطفال المستوى الثاني (التمهيدي) في مدارس التعليم قبل المدرسي في نيابة سناو في ولاية المضبيبي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، والمسجلين في العام الدراسي (2015-2016).

عينة الدراسة

عينة الدراسة قوامها (20) طفل من أطفال مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بطريقة مقصودة و الحاصلين على درجات تتراوح بين (27-38) درجة في الاختبار المصور للذكاء الاجتماعي و المستخدم في هذه الدراسة، بحيث تكون العينة منصفة ما بين الأطفال الذكور (10 = n1) والإناث (10 = n2).

أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة الراهنة على الأدوات التالية :

1) البرنامج التدريبي

قام الباحثون بإعداد برنامج تدريبي بهدف تنمية ثلاث من المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة والمحددة في الدراسة الحالية بمهارات : (التعاطف ، التواصل مع الآخرين ، التعاون). وبعد الاطلاع على عدد من المصادر و المراجع و الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع، قام الباحثون بإعداد البرنامج التدريبي لتنمية مهارات (التعاطف، و التواصل مع الآخرين، والتعاون).

تحكيم البرنامج

للتأكد من صدق البرنامج قام الباحثون بتحكيمة ، فقد عرض على مجموعة من المحكمين، وعددهم (3) محكمين من جامعة نزوى و وزارة التربية والتعليم من دائرة التعليم قبل المدرسي بمديرية المدارس الخاصة. وبعد جمع البرنامج من المحكمين تم جمع الملاحظات التي وضعت من قبلهم والتعديل فيه قبل تطبيقه على عينة الدراسة.

2) المقياس

تعتمد الدراسة الحالية مقياس " الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة " من اعداد (قطامي واليوسف،2010) حيث أن المقياس يتكون من جزئين على النحو التالي :

أ- مقياس " الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة " المصور ويتكون المقياس من (15) موقف مصور يحتوي كل موقف على (4) صور، حيث تم بناءه في صورتين إحداهما للإناث والأخرى للذكور.

ب- استمارة ملاحظة ملحق رقم (1) تطبقها المعلمة على عينة الدراسة وتتكون من (15) فقرة .

وتم قياس صدق المقياس من خلال:

- صدق المحتوى بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال طفل ما قبل المدرسة وعددهم (8) محكمين ملحق رقم (2) ، من جامعة نزوى (4) محكمين ، وجامعة السلطان قابوس (4) محكمين.

وتم التأكد من ثبات المقياس من خلال:

1- أ- الاتساق الداخلي من خلال معامل ألفا كرونباخ للمقياس المصور

1- ب - الاتساق الداخلي من خلال معامل ألفا كرونباخ لاستمارة الملاحظة

2- التطبيق و إعادة التطبيق

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي.

المتغير التابع: تنمية المهارات الاجتماعية وهي (التعاطف، التواصل مع الآخرين ، التعاون)

حدود الدراسة

- الحد الزمني: في العام 2015 م .

- الحد المكاني: نيابة سناو في ولاية المضبيبي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.

- الحد البشري: الأطفال من (4-6) سنوات.

- الحد الموضوعي: المهارات الاجتماعية (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون).

الدراسات السابقة

وتناولت دراسة السيد (2005) المهارات الاجتماعية والتي تعتبر من أهم مطالب النمو لطفل الروضة. وتهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج للأنشطة النفسحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة. وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تثبيت بعض المتغيرات بينهم مثل (العمر – الذكاء – والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي) واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات هي مقياس جود إنف هاريس للذكاء، مقياس محمد بيومي خليل للمستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي، ومقياس المهارات الاجتماعية (اعداد الباحثون)، والبرنامج التدريبي (اعداد الباحثون). وبعد تطبيق الأدوات تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (ت) وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي للمجموعة التجريبية قياساً بالمجموعة الضابطة.

قدمت دراسة حسونة (2007) برنامجاً لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة (4-6) سنوات لمهاتري (التقليد و الاستقلالية)، حيث قامت الباحثة بتصميم مقياس لقياس مهاتري التقليد و الاستقلالية تم تطبيقه على عينة الدراسة المتكونة من (140) طفلاً تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية (70) طفل و ضابطة (70) طفل. استخدم الباحثون مجموعة من الأدوات منها اختبار جود أنف هاريس للذكاء ، و استمارة بيانات الحالة الاقتصادية والاجتماعية من اعداد الباحثة، و نموذج متابعة والدية منزلية لتقويم مهاتري التقليد و الاستقلالية لدى الطفل ، وبرنامج لإكساب أطفال الرياض مهاتري التقليد و الاستقلالية . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج في مهاتري التقليد و الاستقلالية لصالح المجموعة التجريبية.

وكذلك هدفت دراسة قاسم (2009) إلى التحقق من برنامج كمبيوتر من تصميم الباحثون في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون و التواصل الاجتماعي) لدى أطفال الروضة ، فكان اجمالي العينة (60) طفلاً و طفلة تم تقسيمهم (30) طفل و طفلة يمثلون المجموعة التجريبية و (30) طفلاً و طفلة يمثلون المجموعة الضابطة. وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات وهي اختبار جود أنف هاريس للذكاء رسم الرجل ، قوائم ملاحظة المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي والتعاون) ، وبرنامج كمبيوتر لتنمية مهاتري (التواصل الاجتماعي والتعاون). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك في (مهارة التواصل الاجتماعي) في غرفة النشاط والمنزل لصالح القياس البعدي يعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك في (مهارة التعاون) في غرفة النشاط والمنزل لصالح القياس البعدي يعزى للبرنامج التدريبي.

قام قطامي واليوسف في (2010) بعمل دراسة عن أثر برنامج تدريبي في الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة وقد بلغ عدد أفراد العينة (100) طفل نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث تراوحت أعمارهم بين (4-5) سنوات. وقد تم توزيع العينة على أربع مجموعات فرعية اثنتان ضابطتان إحداهما للذكور والإناث واثنتان تجريبيتان إحداهما للذكور والأخرى للإناث. وقام الباحثون ببناء مقياس للذكاء بين الأشخاص لطفل الروضة وذلك لقياس المهارات المكونة للذكاء بين الأشخاص حيث تم اعتماد أربع مهارات هي (التعاطف مع الآخرين، التواصل الفعال مع الآخرين، المحافظة على العلاقات مع الآخرين، التعاون مع الآخرين). تمّ تمّ تصميم برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة حيث هدف البرنامج إلى تنمية الأبعاد الفرعية للذكاء بين الأشخاص. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي المستخدم أدى إلى رفع مستوى الأداء الكلي على المقياس بمهاراته الأربع المكونة له. وهدفت دراسة الصايغ (2010) إلى إعداد برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة. و إكساب الطفل القدرة على إدراك أفكار وانفعالات الآخرين والقدرة على التصرف وحل المشكلات الاجتماعية من خلال البرنامج المقترح و دراسة العلاقة بين لعب الأدوار والذكاء الاجتماعي لطفل الروضة. تم اختيار عينة الدراسة من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال ، وتكونت المجموعة الضابطة من (30) طفل وطفلة ، وتكونت المجموعة التجريبية من (30) طفل وطفلة. اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية: اختبار ذكاء الأطفال إعداد إجلال سري ، مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لطفل الروضة، وبرنامج لعب الأدوار المقترح من إعداد الباحثون. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور في اتجاه القياس البعدي، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية و متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات الدراسة

قام الباحثون باتباع الإجراءات التالية لإجراء الدراسة :-

- تم تحديد المرحلة العمرية التي سيطبق عليها الدراسة الحالية من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال (4-6) سنوات.
- تم عمل مسح شامل لروضات الأطفال بنياية سناو في ولاية المضبيي بمحافظة شمال الشرقية بغرض تحديد مجتمع الدراسة الحالية، وقد قام الباحثون باختيار أطفال عينة الأطفال الذين سيطبق عليهم البرنامج التدريبي من مدرسة سناو الخاصة، والأطفال الذين سيطبق عليهم المقياس للتأكد من ثباته من مدرسة أضواء الايمان لتحفيظ القرآن الكريم.

- تم أخذ الموافقات الإدارية من مديرية التربية والتعليم بالمحافظة والمدارس المستهدفة في الدراسة لتطبيق البرنامج والمقياس.
- تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة من دراسة (قطامي واليوسف، 2010) على مجموعة من أطفال مدرسة أضواء الإيمان لتحفيز القرآن الكريم الخاصة وعددهم (20) طفلاً وطفلة كعينة استطلاعية للتأكد من ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق وكان الفرق أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني.
- تم التحقق من كفاءة المقياس (الشروط السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة) من حيث الصدق والثبات .
- تم تحديد عينة الدراسة الأساسية وعددها (20) طفلاً من المستوى الثاني (تمهيدي) من مدرسة سنوا الخاصة.
- تم حصر الأدوات والوسائل المتاحة في المدرسة التي سيطبق فيها البرنامج التدريبي لتحديد ما هو موجود وما يلزم أن يحضره الباحثون لاستخدامه في عملية التطبيق .
- تم إجراء القياس القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية على عينة الدراسة في الفترة من 1 /9/ 2015 حتى 10 /9/ 2015 .
- قام الباحثون بتطبيق البرنامج التدريبي على أطفال عينة الدراسة وكان عدد اللقاءات (25) لقاء بواقع (3) لقاءات بالأسبوع في أيام (الأحد، الثلاثاء، الخميس)، مدة كل لقاء (30 – 40) دقيقة في الفترة من 13/9/2015 حتى 17/11/2015.
- تم إجراء القياس البعدي لمقياس الذكاء الاجتماعي على عينة الدراسة في الفترة من 22/11/2015 حتى 26/11/2015 .
- تم إجراء قياس المتابعة لمقياس الذكاء الاجتماعي على عينة الدراسة في الفترة من 13/12/2015 حتى 17/12/2015.
- رصد النتائج وتبويبها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.
- تفسير ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة .

الأساليب الإحصائية

- تم استخدام الطرق الإحصائية التالية للتحقق من فرضيات الدراسة:
- 1- معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لحساب معامل ثبات مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم بالدراسة (المصور + الملاحظة).
 - 1- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين التطبيق الأول والثاني للتأكد من ثبات المقياس المستخدم بالدراسة (المصور + الملاحظة).
 - 2- المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية للقياس القبلي و البعدي و المتابعة لدى أفراد العينة .
 - 3- اختبار (T) للعينات المترابطة للمقارنة بين نتائج القياسات للمقياس المصور.

نتائج الفرضية الأولى

والجدول التالي يوضح نتائج المقياس المصور للقياسين القبلي و البعدي موضحة نسبة كل مهارة على حدة والنسبة الكلية لجميع الأطفال في كل اختبار

تطور النسبة الكلية لجميع الأطفال في الاختبار المصور في المهارات الثلاث والنسبة الكلية في القياسين القبلي و البعدي

المهارة/ القياس	القبلي	البعدي
التعاطف	%76.905	%96.429
التواصل	%71.667	%92.66
التعاون	%70	%97.77
الكلية	%73.778	%95.44

نتائج اختبار (T) للعينات المترابطة للمقارنة بين القياسين القبلي و البعدي للمقياس المصور

المتوسط	الدلالة	درجة الحرية	"ت"	
16.1500	.000	19	25.162	التعاطف قبلي
20.2500	.000	19	84.642	التعاطف بعدي
10.7500	.000	19	29.710	التواصل قبلي
13.9000	.000	19	46.607	التواصل بعدي
6.3000	.000	19	18.068	التعاون قبلي
8.8000	.000	19	75.227	التعاون بعدي
33.2000	.000	19	38.872	الدرجة الكلية قبلي
42.9500	.000	19	84.168	الدرجة الكلية بعدي

نتائج الفرضية الثانية

والجدول التالي يوضح نتائج المقياس المصور للقياسين البعدي و المتابعة موضحا نسبة كل مهارة على حدة والنسبة الكلية لجميع الأطفال في كل اختبار

المتابعة	البعدي	المهارة/ القياس
%97.14	%96.429	التعاطف
%97	%92.66	التواصل
%98.3	%97.77	التعاون
%97.33	%95.44	الكلية

المتوسطات	الدلالة	درجة الحرية	"ت"	
20.2500	.000	19	84.642	التعاطف بعدي
20.4000	.000	19	83.283	التعاطف متابعة
13.9000	.000	19	46.607	التواصل بعدي
14.5500	.000	19	65.155	التواصل متابعة
8.8000	.000	19	75.227	التعاون بعدي
8.8500	.000	19	80.878	التعاون متابعة
42.9500	.000	19	84.168	الدرجة الكلية بعدي
43.8000	.000	19	110.970	الدرجة الكلية متابعة

نتائج اختبار (T) للعينات المترابطة للمقارنة بين القياسين البعدي و المتابعة للمقياس المصور

المراجع

- أبو حمدة، فاطمة أحمد (2007). بناء برنامج تدريبي مستند إلى الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن وبيان فاعليته في تنمية تلك الكفايات. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن. ابن لامة، طارق أحمد (2014). الاتجاهات التربوية الحديثة لإعداد معلمات الأطفال. *مجلة عالم التربية – مصر*، 15، (46)، 317-340.
- إدريس، ثابت و المرسي، جمال الدين (2006). الإدارة الاستراتيجية "مفاهيم ونماذج". القاهرة: الدار الجامعية. الأزرق، عبد الرحمن صالح (2000). علم النفس التربوي للمعلمين ط10. طرابلس: مكتبة طرابلس العلمية العالمية. أندراوس، تيسير (2009). الكفايات التعليمية. *مجلة التربية*، 38، (169)، 142-171.
- إيدنجتون، مارجريت (2007). *معلمة رياض الأطفال*، (خالد العامري مترجم). الجيزة: دار الفاروق. بوسعدة، قاسم (2011). إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، (4)، 243-255.
- الببشي، غزيل حسين (2008). *الحاجات الارشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.
- جاد (1987). *الكفايات الادائية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال*. دراسات الطفولة، القاهرة. جرادات، عزت و عبيدات، زوقان و أبو غزالة، هيفاء و عبداللطيف، خيرى (1982). *التدريس الفعال ط4*. عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع.
- الحراشنة، محمد عبود و الحراشنة، كوثر عبود (2009). *أدوار المعلم الجديدة في عصر المعرفة*. المؤتمر العلمي الثاني، "دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي"، المنعقد بجامعة جرش في الفترة (4/7 ولغاية 4/9 /2009م). الحقييل، سليمان بن عبد الرحمن (1996). *التطبيق التربوي للعلاقات الإنسانية في المجال المدرسي*، ط (3). الرياض: سليمان بن عبد الرحمن الحقييل.
- خزعلي، قاسم و مومني، عبد اللطيف (2010). *الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة و التخصص*. *مجلة جامعة دمشق*، 26، (3)، 553-592.
- بلاتشفورد، إيرام سيراج، وكلاارك، برسيللا. (2005). *الأطفال في السنوات المبكرة وكيف ندعمهم*، (علا أحمد إصلاح مترجمة). القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- حسونة، أمل محمد (2007). *المهارات الاجتماعية لطفل الروضة*. الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- حسين، محمد عبدالهادي (2007). *الذكاء العاطفي و ديناميات قوة التعلم الاجتماعي*. العين: دار الكتاب الجامعي.
- السدحان، ريم (2015). *التنشئة الاجتماعية: غرس التعاون في روح الطفل*. مجلة لها أون لاين الالكترونية. استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ 2015/4/12 من الموقع.
- السيد، رحاب فتحي عبدالسلام (2005). *فاعلية برنامج للأنشطة النفسحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الروضة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
- الصايغ، ياسمين فتحي (2010). *فاعلية برنامج قائم على لعب الادوار في تنمية الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة.
- ماجستير غير منشورة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف و اليوسف، رامي (2010). *الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع. نخلة، ناجي شنودة (2001). دور الأسرة في تنمية ذكاء الطفل. *مجلة خطوة*، (11)، 36-37.